

## العربية لغة عالمية

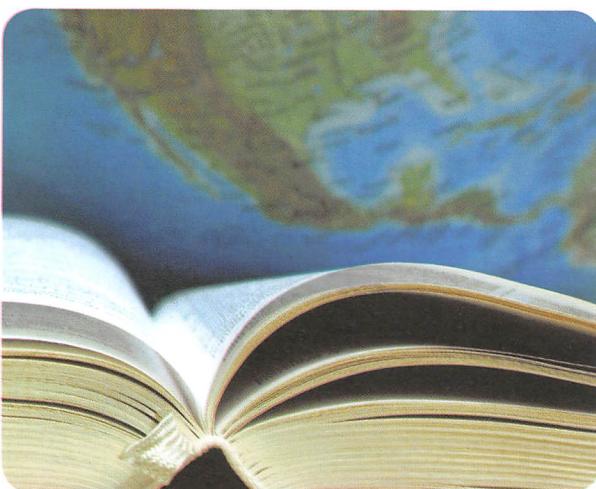
نهيَّة:

فُكِرْ في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- في أي عصر كانت العربية لغة عالمية؟

٢- هل افترضت لغات أوروبا ألفاظاً من اللغة العربية؟

- ٣- ما أهداف الاستعمار الثقافي؟
- ٤- هل العربية لغة عالمية الآن؟



كانت اللغة العربية لغة عالمية في العصر العباسي، الذي ازدهرت فيه الحضارة الإسلامية. وكانت العربية لغة تلك الحضارة، التي ترجمت إليها الكتب من اليونانية والفارسية، وألف بها العلماء في الطب، والهندسة، والرياضيات، والعلوم، وغير ذلك.

وحملت اللغة العربية تلك العلوم إلى أوروبا، فكانت أساس الحضارة الغربية الحديثة.

مررت بالعرب -بعد ذلك- عصوراً من الضعف، ابتعدوا فيها عن دينهم، وهجروا اللغة العربية الفصيحة، واستعملوا اللهجات. ثم جاء الاستعمار، فحارب الثقافة الإسلامية، واللغة العربية الفصيحة، وشجع اللهجات، فكانت هناك لهجة مصرية، وأخرى مغربية، وثالثة سورية، وهكذا... وقد أدى هذا إلى تفرق العرب، وبعد بعضهم عن بعض؛ بحيث إذا سافر العربي من بلده إلى بلد عربي آخر، وجد بعض الصعوبة في الاتصال بأهل ذلك البلد، إذا تحدثوا بلهجاتهم، ولا يتحقق الاتصال التام بينه وبينهم، إلا إذا كان الحديث باللغة العربية الفصيحة.

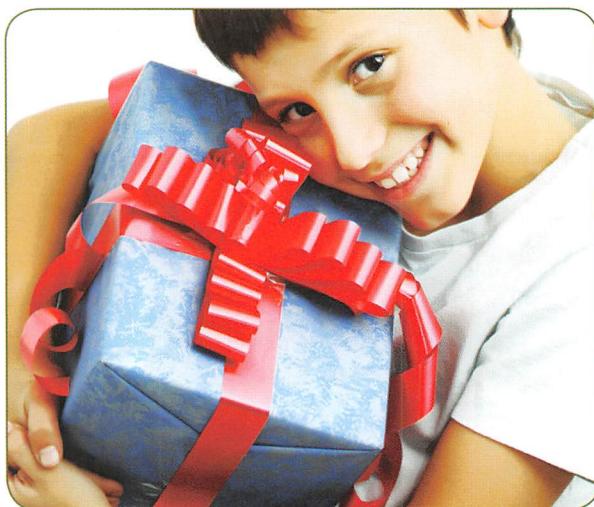
اختلف الأمر اليوم، فضعف اللهجات، وقويت اللغة العربية الفصيحة؛ بسبب التعليم ووسائل الاتصال الحديثة. وأصبحت العربية لغة عالمية مرة ثانية، كالإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية. فهي إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة، وهي اللغة السادسة في العالم، يتحدث بها أكثر من ٢٠٠ مليون عربي، ويؤدي العبادات بها أكثر من مليار مسلم.

الوَحْدَةُ الثَّامنَةُ

الجَوَائِزُ



## الفَرْحَةُ بِالجَوَائِزِ



الأمُّ: ماذا تحمل يا ولدي؟ ما هذه الأشياء؟!

الابنُ: هذه جوائز ساعدوني، فالجوائز كثيرة.

الأبُ: ما الجوائز التي حصلت عليها؟

الابنُ: حصلت على جائزة القرآن الكريم، وجائزة السيرة النبوية، وجائزة المعلومات العامة.

الأمُّ: ما شاء الله! فقد حصل ولدي على جائز المسابقة.

الابنُ: كانت المنافسة شديدة جداً.

الأبُ: ماذا فعل صديقك حسام؟

الابنُ: حصل على جائزة الحديث وجائزة الخطابة.

الأمُّ: هذا أسعده يوم في حياته!

الأبُ: لقد رفعت رأسنا.

الابنُ: أنتما السبب في نجاحي. جزاكم الله خيراً.

الأبُ والأمُّ: وتحنون سنعطيك جائزة أيضاً.

الابنُ: لا أريد منكم جائزة؛ فالخير كثير، والحمد لله، لكنني أريد منكم شيئاً آخر.

الأبُ والأمُّ: ما هو؟ سنعطيك ما تريده.

الابنُ: أطلب منكم العفو والدعاء.

الأبُ والأمُّ: عفا الله عنك، ووفقك في حياتك ودراساتك.

الابنُ: جزاكم الله خيراً.

## أنواع الجوائز

**تهيئة:**

**فكّر في الإجابة عن الأسئلة التالية:**

- ١- هل حصلت على جائزة من قبل؟ في أي مجال؟ ٢- ما المجالات التي تقدم فيها هذه الجوائز؟
- ٣- ما اسم الجوائز التي تقدمها بلادك؟ ٤- اذكر أسماء بعض الذين حصلوا على جوائز في بلادك.



تمْنَحُ كثيًرٌ مِنَ الدُّولَ جَوَائزَ كثيرةً لِلْمُبْدِعِينَ. وَالْهَدْفُ مِنْ تِلْكَ الْجَوَائزِ خِدْمَةُ الْعُلُومِ وَالآدَابِ وَغَيْرِهَا. وَهِيَ تُمْنَحُ لِلْأَشْخَاصِ الْمُبْدِعِينَ فِي تِلْكَ الْمُجَالَاتِ. وَتَكُونُ الْجَائِزَةُ - فِي الْفَالِبِ - **مُكَافَأَةً مَالِيًّا**، تَخْتَلِفُ قِيمَتُهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

فَقَدْ تَبْلُغُ مِئَاتِ الدُّولَاتِ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ، وَقَدْ تَصِلُ إِلَى مِلْيُونِ دُولَارٍ فِي بَلَادٍ أُخْرَى. وقد يَصْبَحُ **المُكَافَأَةُ الْمَالِيَّةُ**: دُرْعٌ، أَوْ شَهَادَةٌ، أَوْ عَيْرُ ذَلِكَ.

تَقْسِمُ الْجَوَائزُ إِلَى قِسْمَيْنِ: جَوَائزُ مَحْلِيَّةٍ، وَجَوَائزُ عَالَمِيَّةِ. وَالْجَوَائزُ الْمَحْلِيَّةُ، هِيَ الَّتِي تَمْنَحُهَا الدُّولَةُ لِأَبْنَائِهَا، الَّذِينَ يَخْدِمُونَ الْعِلْمَ وَالثَّقَافَةَ فِي بَلَدِهِمْ. وَمِنْ ذَلِكَ جَوَائزُ الدُّولَةِ التَّقْدِيرِيَّةُ، وَجَوَائزُ الدُّولَةِ التَّشْجِيعِيَّةُ. وَتَمْنَحُ هَذِهِ الْجَوَائزُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ كُلَّ سَنَةٍ، وَتَكُونُ لِجَانٌ، لَا خُتَّارٌ الَّذِينَ يُمْنَحُونَ تِلْكَ الْجَوَائزِ.

أَمَّا الْجَوَائزُ الْعَالَمِيَّةُ، فَتَمْنَحُهَا هَيَّاتٌ عَالَمِيَّةٌ لِلْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ إِلْمَانِيَّةً فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، فِي مَجَالَاتِ الْعُلُومِ وَالآدَابِ وَغَيْرِهَا. وَمِنَ الْجَوَائزِ الْعَالَمِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ، جَوَائزُ الْمَلَكِ فَيَصِلُ الْخَيْرِيَّةُ، بِالْمُمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ. وَهُنَّاكَ جَوَائزُ الْعَالَمِيَّةِ، الَّتِي تَمْنَحُهَا مُؤَسَّسَةُ الْمَلَكِ فَيَصِلُ الْخَيْرِيَّةُ، بِالْمُمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ. وَهُنَّاكَ جَوَائزُ نُوبِلِ الْعَالَمِيَّةِ. وَتَكُونُ كُلُّ مُؤَسَّسَةٍ، أَوْ هَيَّةٍ لِجَانًا، وَتَضَعُ شُروطًا؛ لِتَنْحِيَ جَوَائزِهَا.